[79] 77 - شى: عن حريز قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أدنى العقوق اف ولو علم الله أن شيئا أهون منه لنهى عنه (1) 78 - شى: عن أبي ولاد الحناط قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله " وبالوالدين إحسانا " فقال: الاحسان أن تحسن صحبتهما ولا تكلفهما أن يسألاك شيئا هما يحتاجان إليه، وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " (2). ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: وأما قوله " إما يبلغان (3) عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما اف " قال: إن أضجراك فلا تقل لهما اف " ولا تنهرهما " إن ضرباك قال: " وقل لهما قولا كريما " قال: تقول لهما: عند الله لكما فذلك منك قول كريم وقال: " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة " قال: لا تملا عينيك من النظر إليهما إلا برحمة ورقة، ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما، ولا يديك فوق أيديهما ولا تتقدم قدامهما (4). 79 - جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن بكر بن صالح قال: كتب صهر لي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أبي ناصب خبيث الرأي وقد لقيت منه شدة وجهدا فرأيك جعلت فداك في الدعاء لي، وما ترى جعلت فداك ؟ أفترى أن اكاشفه أم اداريه ؟ فكتب: قد فهمت كتابك، وما ذكرت

_____ (1) المصدر ج 2 ص 285. (2) آل عمران: 92.

(3) " يبلغان " باثبات الالف وكسر النون قراءة الكوفيين غير عاصم وقرء هو والباقون " يبلغن " وفى المجمع ج 6: 4 8: قال أبو على: قوله: اما يبلغن يرتفع " أحدهما " به وقوله " كلاهما " معطوف عليه، والذكر الذى عاد من قوله " أحدهما " يغنى عن اثبات علامة الضمير، فلا وجه لقول من قال: " ان الوجه اثبات الالف لتقدم ذكر الوالدين " عنى به الفراء. (4) تفسير العياشي ج 2 ص 285. _____